Vol. XIII No. 162 - 1323 — السنة الثالثة عشرة — العدد ١٦٢ - ١٣٢٣

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلى العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩١

الجمعة في ٢٠ كانون اول سنة ١٩٢٩ — Jaffa Friday 20 th. December 1929 — ١٩ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

الوفـــــد الى لندن
والقول الفصل فيه

حسن جداً مانراه اليوم من تنبه الشعور القومي ، وحسن جداً مانراه من اهتمام جميع الطبقـات في بحث المواضيع العامة التى تطرقها الصحف وتستطلع بها آراء المفكرين من القراء

ولكن الذي اخذنا نخشى منه بعد ان لشترك في هذه الابحاث المفكرون وغير المفكرين ان تؤدي الكتابة في بعض هذه المواضيع الى اختلاف الارآء وتشتتهـا وتشبث كل واحد برأيه فلا يرجع عنهم هو لا يكتفي بذلك بل يحاول جهده ان يجد له انصاراً يؤيدونه فيه

حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة ما رأيناه من تنوع الاراء فى اقتراح شكل الملم الفلسطيني فقد كتب لنا في موضوعه اكثر من مئة شخص ونشرنا لبعضهم ما قال فيه ولكنا لم نجد اقتراحا يشبه الاخر اورسما يتفق في شكله مع سواه وكل ما وصلنا اليه ان كل واحد حسب رأيه احسن الاراء وان اي شكل غير الشكل الذي اقترحه لايحوز القبول ، ولما اقفلنا هذا الباب وجاء البحث في مسألة الوفد وممن يؤلف امطرنـا البريد بمئـات الاقتراحات ايضا وليس فيها واحد يؤيد اقتراح غيره بل من المقترحين من ذهب الى ابعد من ذلك لحمل الناس على توقيع مضابط في استحسان رأيه وعدم الاخذ بغيره وبلغ الامر بالبعض ان قال عن الابيض اسود وعن الاسود ابيض لا لشيء اخر الا لان فلانا يقول به

لذلك راينا بعد ان ننشر الاقتراحات الثلاثة الاتية ان نقفل هذا الباب ونترك الامر للجنة التنفيذية حتى تبت فيه بعد أن تبين لنا ان ترك الباب مفتوحا يطرقه المفكرون وغير المفكرين قد يعود بضرر تشتت الافكار وانقسام الاراء واحياء النعرات الحزبية فى البلاد

ورجاؤنا بعد ذلك ان تهتم لجنتنـا التنفيذية بهذا الامر فتعقد له جلسة عامة تبحثه من جميع وجوهه ورأيهـا في ذلك موفق انشاء الله

— ١ —

كنتم قد اقترحتم ان يؤلف الوفد من سماحة الحاج امين الحسيني ورئيس بلدية القدس يرافقهما السيد ديمتري تادرس او السيد شبلي جمل . وقدمتم سببا وجيها لان يكون الاولان من جملة اعضاء الوفد على اني لا اعتقد ان سماحة المفتي يستطيع ان يلبي الدعوة لان وظيفته المزدوجة لا تسمح له بذلك ، واذا كان لوجوده في لندن تاثير واهمية فبقاؤه هنا في اثناء مفاوضة الوفـد بلندن له تأثير اعظم واهمية اكبر .

اما راغب بك النشاشيبي فلا يحتمل ان تسمح له الحكومة بان يتداخل في المسائل السياسية لانه موظف

واذا كان هناك ضرورة لارسال وفد رسمي فاقترح ان يكون من هؤلاء السادة :

ديمتري تادرس ، شبلي جمل، سليم فرح، عوني بك عبد الهادي، مغنم مغنم، واذا طلب مني ان اختار ثلاثة منهم فالثلاثة الاخيرون لسعة اطلاعهم على تفاصيل القضية العمومية ولا سيما الاخيرين منهم بالنظر لما اكتسباه مؤخراً من المعلومات القيمة من اقوال الشهود ومناقشتهم امام لجنة التحقيق .

ولا يعزب عن بال احد ان تعديل سياسة الحكومة في فلسطين لا يتوقف على وجود وفد لنا في لندن بقدر ما يتوقف على سلوكنا هنا في فلسطين وسلوك جيراننا واخواننا . فاتحادنا واستمرارنا على الخطة الجديدة التي انتهجناها من مقاطعة الغرباء عنا مقاطعة تامة كمقاطعتهم لنا والتمسك باراضينا والانتفاع بكل ذراع منها مما يكسبنا القضية ويحمل خصومنا على ان يستملوا شروطنا عليهم .

امامي الان كتاب عن «حكومات الشرق الادنى» بقلم «الكساندر بويل» الكاتب المشهور جاء في معرض كلامه عن نهضة الاتراك قوله :

«نصح كثيرون من انصار الاتراك من الانكليز والاميركان لمصطفى كمال واقرانه أن يرسلوا وفداً تركياً ليدحض الدعوة الفاسدة والمضلة التي يبثها الارمن واليونان في عواصم اوروبا واميركا، ولكنهم لم يبالوا بهذه النصيحة ولم يكترثوا لها البتة . وبينما كان الحلفاء يتفاوضون في لندن وباريز وسان ريمو في اقتسام تركيا كان الاتراك في الاناضول منهمكين في توحيد صفوفهم وجمع شتات جيوشهم. ولم تمض ثلاث سنوات على تلك النهضة الغريبة حتى اضطر الحلفاء ان يطلبوا الى المجلس الوطني في انقره ان يملي عليهم شروط الصلح»

ولا اقصد بنقلي اقوال هذا الكاتب ان نتشبه بالاتراك في جعل السيف حكما بيننا وبين خصومنا فهذا ما لا قدرة لنا عليه ، بل فى استطاعتنا ان نتشبه بهم في عنايتهم بتوحيد صفوفهم وتنظيم شؤونهم الداخلية وفي ابتعادهم عن جميع الغرباء والاجانب الذين كانوا يتربصون بهم الدوائر وقطع جميع علاقاتهم معهم.

فاذا نجحنا في ذلك، ونحن ناجحون باذن الله ، فوجود وفد لنا في لندن وعدمه سيان ، وان لم ننجح لا سمح الله فارسال عشرات الوفود لا يفيد قضيتنا شيئا .

القدس «ت»

— ٢ —

وجاءنا من الاديب السيد فرح الصائغ في غزه ان الكل في البلاد يوافقون على اقتراح جريدة فلسطين بضرورة الاسراع فى ارسال الوفد الى لندن لان الفرصة سانحة ويجب اغتنامها وهو يقترح تأليف الوفد من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وراغب بك النشاشيبي والاستاذ عوني بك عبد الهادي وشبلي افندي الجمل يضم اليهم احد افاضل القسس الوطنيين ممن لهم الالمام الكافي باللغة الانكليزية كالقس فليحان في حيفا لان لهذا تأثيره عدا عن انه يكون عنوانا لتضامن المسلمين والمسيحيين وهناك ينضم اليهم جمال افندي الحسيني

اما الاستاذ صاحب فلسطين فليس في البلاد من ذوي النظر الثاقب من يوافق على سفره لانه وهو فى فلسطين يقوم بمجهود هام بواسطة جريدتيه مما لايمكن لغيره القيام به

— ٣ —

وجاءنا من «حلمي» بغزه انه لا يوافق على ذهاب سماحة الحاج امين افندي الحسيني الى لندن مع الوفد الفلسطيني لان وجوده فى فلسطين اكثر فائدة للقضية فالسفينة يجب ان لايفارقها ربانها والليث يجب ان يبقى في عرينه وان يدير الامور في فلسطين بحكمته بينما يكون رجال الوفد يعملون للقضية في الخارج

***

سياسة
يشوع بن نون !

عقدت جريدة « توغ » اليهودية النيويوركية مقالا رئيسيا نعرب للقراء منه مايلي نقلا عن العدد ٤٨ من جريدة «الراسفت» :

« ان تأثيرات الخطاب الذي القاه الدكتور ماغنس في حفلة افتتاح الجامعة العبرية بالقدس كانت مؤسفة له وللاخرين ولم يكن يستحقها اولئك المهاجون (بالفتح) الذين طلب اليهم الصفح عما نزل بهم

« اننا جميعا نريد السلام مع العرب وكلنا نفهم ان الحالة في فلسطين خطرة على كل سكانها ، ولكن حيث يكون مهاجمون ومدافعون فالاوفق ان يوجه التبشير للمهاجمين . وان كل من له المام واضطلاع على حوادث فلسطين الاخيرة يعلم اننا لايمكننا ان نستبدل الخطط التي وضعها يشوع بن نون وان نطبق تعاليم المسيح الذي قال من ضربك على خدك الايمن قدم له الايسر بعد ان تحملنا هذا الضرب،وان تذكيرنا بانه يجب علينا ان لاندخل فلسطين والسيوف مشهرة في ايدينا عار على اليهود واهانة لهم.لقد مرت علينا اجيال عديدة ونحن نتقبل حسنات الشعوب والامم ، اما الان فقد حصلنا بواسطة الدم المهراق على حقوق في قطعة ارض هي ارض ابائنا القديمة وقد دخلنا الى البلاد نحمل السلام .. والتمدن .. والتضحية .. برضاء العالم اجمع فهل من المعقول ان نتنازل عن كل شيء وان ننتظر الحسنة من ابناء العرب ??? »

مشروع البحر الميت

خطب السر هربرت صموئيل مرة في لندن فقال : « لو استخرجت املاح البحر الميت المفيدة باعتناء (مثل البوتاس البروم ، الفوسفات الخ ..) لبلغت قيمتها ثمانية آلاف مليون ليرة انكليزية وهـذه القيمة وحدها كافية لسد جميع نفقات الحرب الكبرى » انتهى

مشروع البحر الميت هو من وجهته الاقتصادية وتأثيره في سياسة ومستقبل فلسطين وعلاقته العملية بتطبيق « وعد بلفور» لا يقل اهمية عن البراق الشريف وسائر ممتلكاتنا اسلامية ومسيحية من الوجهة الدينية ، وقد بذلنا في الدفاع عن هذه جهوداً كثيرة ادت وستؤدي الى فشل الصهيونيين التام في الاستيلاء عليها إلا اننا وقفنا تجاه مشروع البحر الميت كاننا لم ندرك اهميته الاقتصادية العظمى وما له من الخطورة الكبيرة والاثر الكبير في مقدرات فلسطين وشرق الاردن حتى وسائر البلاد العربية الاخرى.

وقد نجحت شركة صهيونية بسهولة ان تكون صاحبة امتياز هذا المشروع لمدة خمسة عشر سنة ومن اطلع على شروط هذا الامتياز فى الكتاب الابيض الذي نشر في لندن يرى ان هذا الامتياز لن يعط لغيرها ما دامت هي مصممة على متابعة العمل هناك ! وقد ابتدأت هذه الشركة بتجاربها واعمالها منذ اشهر ولا تـزال مثابرة على العمل فيه : واما نحن فقد ضججنا كالعادة غير متبعين خطة مـا في ضجيجنا ، فلما انتهت ضجتنا الغير منظمة انتهى كل شيء فتركنا البحر الميت وشأنه ونسينا ان هناك ـ وليس في لندن ـ مقدرات فلسطين الحقيقية واتجهنا بكل قوانا للمسائل السياسية حتى ان المؤتمر الاقتصادي العربي في حيفا لم يسمعنا كلمة واحدة عن هذا المشروع كانه لم يكن ذو اهمية ابداً ، ولا حق لاحد فيه غير الحكومة والشركة الصيونية. اكتب هذه الكلمة الان لتنبيه وايقاظ الرأي العام بها وفى الدرجة الاولى تشكيلاتنا المنظمة الاقتصادية والسياسية في فلسطين وشرقي الاردن وهذه من واجبها ان تقوم بدون

البقية على الصفحة الرابعة

امام لجنة التحقيق

جلسة بعد ظهر الاربعاء فى ٢٩/١٢/١١

تابع شهادة

المستر هوفيان

ختم المستر هوفيان شهادته صباح الاربعاء بذكر تأثير الهجرة اليهودية على فلسطين فقال ان البلاد دخلت في دور نجاح اقتصادي كبير من جهة الزراعة وتحسين الاراضي والصناعات. وقد دخل الى البلاد مع اليهود ٤٥ مليون جنيه تقريباً منها ستة ملايين ونصف مليون جنيه المال الوارد للكارن كايميت والكارن هايسود فاستفاد العرب من ثمن الاراضي والاملاك التى باعوها لليهود واجرة المنازل والمخازن والاراضي والخدمات والمبالغ التى دفعها اليهود كضرائب للحكومة لانماء الواردات.

وابتدأ جلسة بعد الظهر بذكر مدخول الحكومة من الشعب سنوياً فقال انه يبلغ ٢،٤٤٥٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني منها ١،٣٥٣،٠٠٠ يدفعها غير اليهود البالغ عددهم ٧٥٠ الف نفس والباقي يدفعه اليهود وعددهم ١٥٠ الفاً وبحسب ذلك يكون ما يدفعه اليهودي ٣ جنيهات و٧٣ ملا وغير اليهودي جنيهاً و٨٤ ملا..

وذكر المستر هوفيان ان الطريقة التى تتبعها الحكومة في مسألة الضرائب نافعة على العموم وان المدخول ينفق في الطرق التى ينبغي ان ينفق فيها . لولا بعض التقصير في بعد نظر الادارة التي ينتقد عليها تصرفها في مسألة الوير كو ولكن هذه الانتقادات يجب ان توجه للاحوال الاستثنائية وليس للادارة . وبين المستر هوفيان معلوماته عن ميزانية عام ١٩٢٨ فقال ان اليهودي يصيبه منها ٤٢ في المئة ومن واردات الجمرك ٢٥ جنيها . وهنا سأله احد اعضاء اللجنة عمّا اذا كان بمكنه ان يعطي تقريراً عن الصادرات كالذي اعطاه عن الواردات فاجاب انه غير مستعد الان ولكن في الامكان اعداد تقرير كهذا.

ثم ذكر الفرق بين الضرائب في ايام الاتراك وبينها اليوم فقال انه كان يصيب الواحد في انحاء الامبراطورية العثمانية ٩٠ ملا تقريبا واليوم جنيه و٢٩ ملا

هنا سأل احد اعضاء اللجنة عن طريقة الشاهد في اعداد هذه الارقام فقال انه لا يمكن بيان طريقته في وقت قصير كهذا ولكنها مبينة فى المجلة الاقتصادية للشرق الادنى وفلسطين ولكنه يمثل ذلك بقوله انه لو جعل (ج) قيمة واردات اليهود و(د) قيمة واردات العرب يحصل لديه معدل قد لا يفي بالغرض ولكنه اذا استعمل هذين المجهولين لسنة اخرى امكن استخراج المعدل (ضحك) ثم لكي يتأكد من صحة النتيجة يفحص رسومات الجمارك ويرى اي قسم منها يدفع عن البضائع التي يستوردها اليهود وايها عن العرب فاذا اعطى ذلك النسبة التى استنتجها قبلا كان الاستنتاج قريبا من الحقيقة (ضحك هادىء) ولكي يمتحن صحة الطريقتين معا يقابل نتائجه مع واردات البلدان المجاورة كسوريا ومصر من الارز والدقيق والبن والدخان والصوف الى ما هنالك من البضائع التي تستوردها فلسطين والبلدان المجاورة . «هنا طلبت اللجنة الاطلاع على المجلة السابقة الذكر» وسئل الشاهد عن مقدار ما يصيب اليهودي الواحد من ضرائب البلدية فاجاب بانه في الاحياء اليهودية يصيب الواحد جنيه و٢٧ ملا في السنة مقابل ٧٠ ملا من العربي الواحد . والضرائب لم ترتفع لان الاعشار قد خفضت والوير كو لم يتغير والضرائب على الحيوانات لا يمكن ان تكون قد زادت كثيراً والتعريفة الجمركية ١٣ بالمئة من معدل الواردات وقد ازدادت شيئا ما والضرائب على المهن قد الغيت تماما . وكانت هناك ضريبة عسكرية «بدل عسكري» في عهد الاتراك فكان الفلاح يدفع للحكومة ٥٠ ليرة تركية ذهبا . المستر سيلي : الم يلغ ذلك سنة ١٩٠٩ ؟ ج نعم . ولكن هذا البدل كان يدفع سنة ١٩١٤ «ضحك كثير» والذي يدفعه دافع الضرائب الفلسطيني اقل من الذي يدفعه جاره المصري والسوري والعراقي .. والضرائب لم تتأثر من الهجرة الصهيونية اما ازدياد الواردات ونقص الصادرات فبركة . لان البلاد تستورد ما تحتاجه . مريمان : حتى الفلاح ينتفع بالسيارات مثلا ؟ فانا رأيت فلاحين في سيارة «امتعاض من الاكثرية» ج لا شك . وقد استفاد العرب من الهجرة الصهيونية ازدياد المال الوافر لكل شخص. ازدياد المصروف. دفع قسم من الدين التركي العثماني، الغاء البدل العسكري، انشاء الطرق وتحسينها، ازدياد العدل، تحسن الحالة الصحية، تحسن الزراعة المستمر ، مكافحة الجراد سنة ٩٢٨ السكك الحديدية، انتشار الهاتف، انتشار التهذيب وضبط مصروف الخزينة.

رئيس اللجنة: هل هذه الامور من منافع الهجرة ؟ مريمان : يعني الشاهد ان ذلك كان بمساعدة الصهيونية . ثم يلتفت الى الشاهد ويقول انت تعني ان الصهيونية ساعدت الانتداب حتى انه يمكنك ان تقول انه لولا وعد بلفور ما كان الانتداب اليس كذلك؟ عضو اللجنة: جرب عكس هذه الاية فتصل الى الحقيقة.

الرئيس الى مريمان : هل يستنتج مما تقوله بانه لولا اليهود لم يكن من حكومة انكليزية في فلسطين ؟ مريمان يجيب انه لم يعن ذلك. هنا يقف المستر سيلي فيناقش الشاهد : لقد اعتبرت اذن ان منافع البلاد ناتجة عن الحكومة الانكليزية؟ ج نعم. س اذن لم ينتج ذلك عن وعد بلفور ، وانما مجيء اليهود زاد مدخول الحكومة فساعدها ذلك؟ ج نعم. س وهل الامن في البلاد استتب بعد مجيء اليهود اليها ؟ ج طبعا. س ولكن الا تعلم ان وجود اليهود يستلزم نفقات اكثر لحفظ الامن. ج نعم هذا لاشك فيه. س لنأخذ مسألة ارقامك اليست هي تقريرك الخاص ج نعم . س ولا يمكن ان تكون صحيحة فنيا ؟ ج لا قد تكون اسأت فهمها مني. س ولكنك تقر انها تخمينية ؟ ج نعم. س على الاكثر ؟ ج هذا حسب ذوقك . س هل تقول ان اليهود عمروا البلاد من جهة بنايات ولوكاندات الخ كما يوجد في مصر؟ ج نعم . س نعم ولكن اليست باموال مصرية؟ ج نعم على الاكثر س اذن اليهود لم يبنوا بناء يقابل مع اي بلاد اخرى في فلسطين؟ (سكوت) س قد ذكرت ان وارد الفرد الواحد فى مصر هو ٣ جنيهات و٣٠ ملا بينما هو في فلسطين ٧ جنيهات و٤٠ ملا اليس ذلك غريبا ؟ ج لا لان اليهود يستوردون البضائع لاجل تعمير البلاد . س اذن انت تعتقد ان اكثر اموال اليهود تصرف على البضائع التي يريدونها ؟ ج لا يمكني ان اقول ذلك ولكن لا شك ان قسما منها يصرف على ذلك . س بل اقول ان مبلغا كبيراً من هذه الاموال يعود الى الخارج لذلك فان الـ ٤٥ مليونا التى جاء بها اليهود رجعت بحكم الطبع الى خارج فلسطين ولم تصرف فيها . ج هذا ما تستنتجه انت. س اذن علام انفقت هذه الاموال في فلسطين ؟ (سكوت) س قد ذكرت ان القسم الاكبر من الاراضي الفلسطينية قد باعها ملاكوها غير الفلسطينيين غيابيا . ج نعم. هنا اخذ احد اعضاء اللجنة يسأل عن مصدر الستة ملايين و ٥٠٠ الف من الجنيهات التى وضعت تحت تصرف اليهود. ج هي من بعض اليهود وقد اشتروا بمليونين ونصف مليون بعض اراضي فلسطين في مدة العشر سنين الاخيرة. سيلي: اذن فملاكو العرب قد تركوا الاراضي بسبب اليهود ، هل توافق معي ؟ ج نعم تركوها من تلقاء انفسهم. س ماذا حصل للعرب بعد تركهم الاراضي؟ ج بقوا في اراضيهم وسوعدوا س هل تعني انهم سوعدوا بالمال الذي اخذوه ثمناً لاراضيهم ؟ ج نعم جزئياً . س اذن لا بد ان بعضهم قد اصبح بدون عمل . ج قد لا يكون ذلك كما تقول. س اذن تظن انهم قد اشتروا بالمال ارضاً اخرى من اخوانهم العرب ؟ ج نعم. س والى متى تبقى هذه الحركة سائرة اذ ان اليهودي يشتري ملك العربي والعربي يشتري ملك اخيه؟ الرئيس : هل اموال اليهود هي لشراء الاراضي فقط ام لتعميرها ايضاً؟ ج للشراء فقط اما التعمير فمن مصدر آخر. سيلي: هل تقصد اذن ان طلب العرب لاعمال اخرى بسبب مجيء اليهود هو مساعدة لهم من قبل اليهود؟ ج لا يجاب هذا السؤال بلا او نعم. س ولكنك تقر ان العرب يطردون بهذه الواسطة من اراضيهم؟ ج لا لان الشراء يكون برضائهم . س هل تدري ان الاراضي التي اشتراها اليهود هي التى كان يتعيش منها اصحابها ؟ ج لست ادري ؟ س ولكن ماذا تقول عن سهل ابن عامر ؟ ج هناك نعم . س ذكرت قبلا ان اليهود يدفعون ٥٥ الف جنيه اجرة بيوت في حيفا سنوياً ألم يكن من يهود هناك قبلا؟ ج نعم. س او ليست هذه الاجرة هي اجرة محلات تجارية على الاكثر ؟ ج لست اعلم تماماً

س. هل يصرف من الاموال التي ذكرتها قبلا على مساعدة فقراء اليهود؟ ج . نعم س. وهل يصرف قسم منها على الدعوة الصهيونية ؟ ج . قد يكون ذلك بطرق شخصية : س . هل تعرف كالفرسكي وهل هو انفق اموالا من اجل بث الدعوة الصهيونية؟ ج. لست اعلم : س . هل تذكر الاجتماع الذي قامت به جمعية الترامبلدور في ١٤-٨-٢٩ في تل ابيب وهل كان هذا الاجتماع اعتياديا ج. نعم س. هل حدث مثله مراراً عديدة في الايام السابقة لهذا التاريخ ؟ ج . مراراً قليلة : س . هل علمت القصد من هذا الاجتماع؟ ج. نعم للاحتجاج على موقف الحكومة: س. والموقف الاسلامي ايضا وامتلاك المحلات المقدسة اليس كذلك ج. جل ما اعلمه هو ما ذكرته لك: س. الم تعلم بان الجمعية قررت في هذا الاجتماع المجيء للقدس في اليوم التالي؟ ج. لا بل علمت عكس ذلك بعد ان سألت احد الاعضاء: س . هل انت متأكد من ان المستر بريدي قد علم بذلك في ذات اليوم ج. نعم وقد سألني ان امنع مجيئهم الى القدس: س. ماذا كان قصدهم من المجيء. ج . زيارة عادية : س . هل كان مجيئهم بنظام؟ ج. طبعا: س. هل نظرت في ١٥ آب جمعا قرب مدرسة لميل ؟ ج . نعم س. هل كانوا من فرقة الترامبلدور ؟ ج لست اعلم: س. هل علمت بطلب المستر بريدي منك بالتلفون ؟ ج . لا شك في ذلك: س. هل تعتقد ان الذين اتوا الى القدس لا ينتسبون الى الترامبلدور ؟ ج . قد يكون بينهم من الترامبلدور: س. هل كان الجمع من العامة ام ماذا ؟ ج . قد يكون بينهم من العامة وغيرهم: س . من اين اتوا بالمصروف؟ ج. قد يكون منهم س. قد قلت ان رجلا خطب فيهم ورفع العلم وكان العلم يهوديا وطنيا ؟ ج . نعم : س . هل كان الخطيب حاضراً اجتماع تل ابيب في ١٤-٨-٢٩ ج . هذا من المرجح . (هنا قرأ المستر سيلي فقرة من مقال نشر في جريدة دوارهام في ١٦-٨-٢٩ وسأله اذا كان هذا بمناسبة حوادث ١٥ آب) ج . هذا ما يستنتج : س. وهل تعتقد بان الذي يقرأ هذه الفقرة من العرب يرى فيها طلبا من اليهود لتأليف حكومة وانشاء وطن قومي يهودي؟ ج. نعم: س . هل ظهر العرب في هذه الحالة ظهوراً معاديا لليهود ؟ ج . لا س. وهل تستغرب اذا غضب العرب بعد الاطلاع على فقرات كهذه بعد ١٥-٨-٢٩ ج. لا: س . وهذه الفقرة مهيجة للعرب ؟ ج . لا يجب ان يكون هذا لان هذه الرغائب معلومة قبلا : س . انت ترى في القسم الثاني من الفقرة المذكورة يصف اليهود المحلات المقدسة كانها لهم ؟ ج. هذا طبيعي لان المحلات المقدسة مقدسة لديهم ايضا

جلسة صباح الخميس

عند افتتاح الجلسة استعلم الرئيس عن صحة المستر ستوكر محامي العرب فاجيب انه متقدم الى الصحة وانه قد يستأنف عمله بعد يوم الجمعة. فتمنى له شفاء عاجلا

ثم نودي على الشاهد المستر هوفيان واكمل المستر سيلي اسئلته له. س قلت ان اليهود ادخلوا الى فلسطين خمسة واربعين مليون جنيه فهل ان جميع السكان العرب في فلسطين انتفعوا بهذه المبالغ ؟ ج نعم . اما البدو فلا اعرف س اذاً فالعرب حسب رأيك غير محقين بعدم رضاهم عن اليهود ؟ ج نعم . س وبماذا تفسر عدم رضاء العرب عن اليهود؟ ج هذا سؤال واسع جداً ويصعب الجواب عليه.

المستر بنرتون : س ماهو سبب عدم الرضاء؟ ج يجب ان نتأكد اولا اي طبقة من السكان العرب هي غير الراضية فانا شخصيا اعرف كثيرين منهم غير راضين عن اليهود لاسباب ومبادىء خاصة. وهذا السؤال قد نحصته الجمعية الصهيونية واظنها تتمكن من الجواب عليه بصورة اوفى

الرئيس — من هم غير الراضين عن اليهود ؟ ج اكثرهم من اصحاب الاراضي التي يشتغل بها الفلاح . الرئيس— وما السبب في ذلك ؟ ج قبل حضور اليهود الى هذه البلاد كان صاحب الارض الكبيرة يتعامل مع شعب سهل الانقياد. والان يرى اصحاب الاراضي ان اليهود لا يتبعون نفس الطرق التي يتبعها العرب الرئيس : هل كان عدم الرضاء هذا منذ وقت طويل ؟ ج نعم ولكنه لم يكن في وقت من الاوقات في الدرجة التي هو فيها الان . المستر سيلي : وتقول ايضا ان الذين باعوا الاراضي غير راضين عن اليهود؟ ج نعم ولكني لا اتكلم عن حوادث فردية بل عن اصحاب الاراضي الكبيرة بوجه عام. (يتبع)

الخوارج

جاءنا من صفد ان وطنيين، ذكرلنا اسماهما، قد اشتريا بضاعة من محلات غير وطنية فنحن نذكر الصفديين باخوانهم الذين يعانون اليوم عذاب السجن وقسوة الاحكام ومنها المؤبد والاعدام في سجون عكا عساهم يذكرون واجبهم نحو الوطن

مواد «اتهام» الاستاذ المظفر

تنشر فيما يلي مواد اتهام الاستاذ المظفر التي استخرجها المستر كامبل والمستر ريكز من مصنفات (دوسيات) تقارير البوليس السري القديمة التي يرجع تاريخ معظمها الى ما قبل عشر سنوات :

١ — في سنة ٩١٩ اتهم في فلسطين وما جاورها من البلدان بانه كان يحرض الاهالي ضد الحكومة الانكليزية والانتداب وانه استخدم كثيرين من الناس لبث هذه الدعوة .

٢ — في ٣٠-١٣-١٩٢١ اخبر عنه انه رئيس جماعة تحرض على الثورة ضد فرنسا وانكلترا.

٣ — في سنة ٩٢١ ارسل كتابا الى اخيه يحيى والى عارف افندي العارف ينبئهما بان الحركة ستبدأ من قبل العرب في الشرق وانه قد اتخذت التدابير لذلك وارسل كتابا آخر من دمشق بخصوص الوحدة العربية ودخول فلسطين ضمنها حاضا الناس على الثورة وبسبب هذه الحركات منعته القوة العسكرية في حينها من دخول فلسطين .

٤ — في سنة ٩٢١ حضر الى فلسطين واخذ يبث دعايته بين الناس

٥ — في سنة ٩٢٢ ذهب الى الحجاز على رأس وفد لدعوة العرب والمسلمين الى الاتحاد موجهاً نظر الحجاج والعالم الاسلامي الى مساعدة فلسطين .

٦ — في ٢٤-٦-٢٢ عقد اجتماعا في مصر في دار الجمعية الفلسطينية وعلى اثره اصدر منشوراً برفض الانتداب الانكليزي على فلسطين

٧ — في سنة ٩٢٢ عند عودته من الحجاز القى خطابا في طولكرم ذكر فيه ان فلسطين لا بد وان تؤسس فيها في القريب حكومة عربية ويرفع عليها العلم العربي .

٨ — في سنة ٩٢٢ القى خطابا في القدس ابان فيه ان المسلمين جميعهم مستعدون لمساعدة فلسطين وطلب من المجتمعين ان يشتركوا في المجلس التشريعي

٩ — في سنة ٩٢٢ نشر في جريدة الاهرام بيانا عن مهمة الوفد الحجازي وانه سينشر الدعوة في العالم الاسلامي عن طريق الحجاج وابان فيه الخطرين الصهيوني والاستعماري الذين يهددان فلسطين والمسجد الاقصى

١٠ — في سنة ٩٢٢ وزع في نابلس نشرات عن القضية الفلسطينية العربية وعن الوحدة الاسلامية

١١ — في سنة ٩٢٣ القى في نابلس خطابا مهيجا على جم غفير من الناس حضهم فيه على مقاطعة المجلس التشريعي.

١٢ — في سنة ٩٢٣ القى كذلك خطابا في بئر السبع للغرض نفسه.

١٣ — في سنة ١٩٢٣ ذكرت عنه جريدة مرآة الشرق بانه خطب خطابا سياسيا في المسجد الاقصى ضد الانتداب ووعد بلفور وقالت عنه انه ليس اماما وان خطابه سياسي وانه لاول مرة يتخذ المسجد مكانا للخطب السياسية.

١٥ — في سنة ٩٢٣ وصلت بعثة سياسية من سوريا الى القدس بطريقها الى الحجاز فخطب فيها مبينا حالة البلاد السياسية وذاكراً تأسيس الجمعيات الفلسطينية ومقدرة رؤسائها والاتفاقات السرية التي من شأنها تهديد الحكومات المحتلة مع الحلفاء.

١٦ — في سنة ٩٢٣ ذكرت مرآة الشرق انه عندما خطب في طولكرم لفت نظر الجمهور الى السماء وقال انه بعد مدة قريبة سيخفق العلم العربي على البلاد

١٧ — في سنة ٩٢٤ عقد اجتماع في مكتب اللجنة التنفيذية العربية في القدس بحث فيه حالة البلاد السياسية فخطب قائلا ان التشكيلات السياسية لو اجريت منذ الاحتلال لتكللت المساعي بالنجاح

١٨ — في سنة ٩٢٤ اخذ على نفسه ان يحمل اهالي فلسطين على القتال مع الملك علي

١٩ — في سنة ٩٢٥ خطب الجمهور في حفلة النبي موسى قائلا لهم ان عرب فلسطين يستطيعون ان يحكموا انفسهم رغم وعد بلفور والمندوب السامي وان هذه الشؤون السياسية لا بد من طرحها تحت الاقدام ، وطلب من المجتمعين باسم الاسلام ان يتحدوا ويحب بعضهم بعضا وذكرهم بحوادث الثورة العربية والقصد منها

٢٠ — في سنة ٩٢٥ جرت حفلة تذكارية لشهداء سوريا في مدرسة روضة المعارف بالقدس فخطب فيها عن حوادث سوريا وطلب من المجتمعين رفع احتجاج على وعد بلفور والسياسة الاستعمارية في فلسطين ثم قال انه لا بد من ان يأتي يوم وهو قريب يزول الاستعمار وتتوحد البلاد

٢١ — في سنة ٩٢٥ القى خطابا في جامع يافا بعد صلاة الجمعة ذكر فيه مظالم الاستعمار في سوريا واعمال العنف والهمجية التي صبها الافرنسيون على اهالي سوريا وطلب من الجمهور مساعدة منكوبيهم ومقاومة هذا الاستعمار.

وهنا استولى الملل على المستر كامبل من كثرة الكتابة فصرف النظر عن اعمال وخطب الاستاذ المظفر في الاربع سنوات الباقية ٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ واكتفى بسرد الوقائع الآتية :

٢٢ — في ٩-٦-٢٩ القى خطابا في جمعية الشبان المسلمين بيافا ضد الاستعمار والمستعمرين.

٢٣ — في ١٠-٦-٢٩ القى خطابا في الاجتماع العام الذي عقد في القدس في مدرسة روضة المعارف بحث فيه وجوب الامتناع عن دفع الضرائب فيما اذا رفضت الحكومة مطالب المؤتمر ووجوب تشكيل لجنة البحث في هذا الشأن اه

« فلسطين » وسننشر في عدد قادم دفاع الاستاذ المظفر

لمنفعة البرق والبريد

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الى فخامة المندوب السامي البرقية الآتية :

فخامة المندوب السامي — القدس

تطبيق قانون منع الجرائم على الاستاذ المظفر والسيد مدحت الهباب كما طبق على اخوانهما من قبل زاد في ألم الامة. نستنكر هذه الاحكام ونشهد العالم والتاريخ على ماتنزله حكومتكم برجالنا العاملين من المظالم ونطالب اعادة النظر في هذه الاحكام الجائرة .

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

الدكتور دجاني

يتهم بالقتل

شكا اثنان من اليهود لدائرة البوليس ان الدكتور فؤاد افندي الدجاني رئيس مستشفى الحكومة في الثغر كان يطلق النار من مسدسه على اليهود وبينهم اثنان من رجال البوليس اثناء اضطرابات يافا من سيارة الصحية . وقد جرى التحقيق فعلا مع حضرة الدكتور منذ اربعة ايام في هذه القضية المزورة وعبثاً حاول معرفة اسماء متهميه لاقامة دعوى الافتراء عليها وربما اضطر ان يرفع الامر الى محكمة العدل العليا اذا ظلت دائرة البوليس مصرة على كتم اسماء المدعين

قضايا جريدة فلسطين

نظر حضرة القاضي المستر كوبلند غيابيا في قضية جريدة فلسطين المستأنفة وهي التي حكم فيها القاضي المستر بلانكت بثلاثين جنيها او سجن شهرين بتهمة نشر اقوال كاذبة عن الحلوى المسمومة فخفض الحكم الى عشرة جنيهات مع المصاريف

قضية جديدة

اقامت السكرتارية العامة بايعاز من المستر ادون صموئيل مدير قلم الصحافة والمطبوعات فيها قضية جديدة على جريدة فلسطين لمقال نشرته تحت عنوان «الكذب والوصايا العشر» لانطباقها على زعمه على المادتين ٩ و١٠ من قانون جرائم الفساد والمادة ٢٦ من قانون المطبوعات العثماني فاصبحنا لا ندري من اين تنقي الضربات أمن المستر بنتويش ام من المستر ادون صموئيل والامر بعدها لله ؟

حفلة تكريم

تألفت لجنة في القدس من السادة فخري بك النشاشيبي وعمر افندي الصالح وصبحي بك الخضرا واسحق افندي درويش وعيسى افندي بندك وبولس افندي شحاده لاعداد حفلة تكريم يقيمها العرب للمحامين عنهم امام لجنة التحقيق

محمد الطويل والياس قعوار

يتبرأون منهما ويكشفون عن حقيقتهما

جاءنا من السيد امين قعوار في عمان انه وان لم يكن يعرف بعد مآل شهادة الياس قعوار فانه يقول سلفا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن عائلة قعوار اجمع في فلسطين وشرق الاردن بان هذا الرجل مشهور بخروجه عن رأي العائلة جميعاً في الامور الوطنية وقد عزل من دائرة البوليس في زمن الحكومة التركية ولم يقطن الناصرة ابداً لعدم ائتلافه مع افراد عائلته وهو الان في حالة احتياج فليعلم ذلك الشعب العربي الكريم ولجنة التحقيق

وجاءنا من السيد محمد علي الطويل في عكا ان آل الطويل لم يستغربوا صدور ذلك الامر المنكر من محمد الطويل الذي ادى شهادته لصالح اليهود امام لجنة التحقيق بعد الذي تعودوه منه مما يخل بالشرف والدين فهو اولا في عام ١٩٢٥ تنصر واتخذ مهنة التقلب في الاديان تجارة يستدر بها المال وفي عام ١٩٢٨ تزوج من امرأة يهودية لاتزال الى الان عنده ولوان رئيس واعضاء لجنة التحقيق يسألون عن محمد الطويل ويحققون في مصنفاته ان في حكومة فلسطين وان في حكومة شرق الاردن وان في الدوائر الاكليريكية في القدس وعكا لاتضح لحضراتهم من هو الشخص الذي ادى الشهادة امامهم

واخيراً فبلسانه وبلسان عموم آل الطويل بعكا يستنكر ويتبرأ من هذا الرجل

البقاء لله

لبت نداء ربها بعد ظهر السبت الماضي المرحومة المأسوف عليها والدة المحامي الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة عن سبعين عاماً قضتها بالبر والتقوى رحمها الله والهم نجلها وآلها العزاء

— ونعي الينا من بئر السبع المأسوف عليها حجة نور ترزي والدة السيد بيترو ترزي وارملة المرحوم فرح خليل ترزي التي توفاها الله يوم الاحد الماضي عن ٧٢ عاماً متممة واجباتها الدينية فنتقدم الى نجلها وآلها بالتعزية ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان.

قداس وجناز

عن نفس المرحوم عيسى حرب سيقام في الساعة التاسعة من صباح الاحد القادم في الكنيسة الارثوذكسية برام الله قداس وجناز الاربعين عن نفس فقيد الوطن المرحوم عيسى حرب

فوالدة الفقيد وسائر اقربائه يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في الصلاة عن روح الفقيد ابعد الله عنهم كل مكروه.

الخليل

(لمراسلنا)

كان حاكم المقاطعة الجنوبية اصدر منشوراً بمنع التجول ليلا لمدة ثلاثة اشهر بمناسبة الاضطرابات وقد مضى الى الان اربعة اشهر واشغالنا معطلة ولايزال التشديد بمنع التجول ليلا على حاله فهل للمستر كامبل ان ينظر في هذا الامر بعين الاهتمام ويلغي المنع ؟

اعانة المنكوبين

عادت لجنة اعانة المنكوبين من تجوالها في القرى وقد جمعت نحو ٤٠ قنطاراً من الحنطة ومبلغاً وافراً من النقود وهي شاكرة الشيخ عبد الحميد افندي يوسف العزه الذي ساعدها في تجوالها معها وحض القرويين على التبرع.

واقعة ذي قار

حضر تمثيل هذه الرواية للمرة الثانية في الخليل الوفد النسائي المقدسي الذي زار البلدة حاملا الاعانات من سكر وارز ودقيق وفواكه وخضار وملابس للمنكوبين تصحبه اللجنة التمهيدية لنساء الخليل وبعد التمثيل قامت السيدة حرم شكري افندي ديب وشكرت الممثلين ومدرسة الهداية التي قامت بتمثيل الرواية فصفق لها الحضور وهتفوا بحياة الوفد النسائي وبقاء فلسطين حرة مستقلة وقام مدير مدرسة الهداية وشكر الوفد النسائي حضوره وتشجيعه

ويفكر الممثلون الان في زيارة يافا ونابلس للقيام بتمثيل هذه الرواية فيها

الى متى ؟

اعتداءات اليهود المتكررة

بعد ظهر الاربعاء (امس) كان جمالة من قضاء طولكرم آتين الى يافا محملين زيتا في ظروف من الجلد وعندوصولهم الى تل ابيب من جهة المنشية تعرض لهم شباب من اليهود واخذوا يشتمونهم ثم شهر احدهم خنجراً وهجم على الجمل الخاص بجميل عبد الله النصار من قرية عنبتا وضرب به الضرف فخرقه واهرق ما فيه من الزيت على الارض وهرب مع رفاقه

وذهب الجمالة وابلغوا الامر الى البوليس الانكليزي فسار معهم وشدد على الشباب اليهود حتى دلوه على المعتدي وفي دائرة البوليس صار تشخيص اليهودي فاخرجه الجمالة من بين عدد من اليهود في كل مرة

وكانت النتيجة ان اخرج المعتدي مساء امس بالكفالة وانصرف الجمالة في انتظار تحويل اوراق القضية الى محكمة الصلح بصفتها جنحة عادية!

فهل هكذا تكون النتيجة لو كان المعتدي عربيا؟ وماترى دائرة البوليس انها بتصرفاتها هذه تدفع العرب الى الشكوى ؟

مشروع البحر الميت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

توان في تأليف لجنة دائمة تسمى « لجنة مراقبة مشروع البحر الميت » ويكون قوامها رجال علماء واقتصاديون مخلصون من فلسطين وشرقي الاردن ، واول ما يجب ان تشرع به هذه اللجنة هو ان ترسل مندوبا عنها — اذا امكن ذلك — مع الوفد العربي الذاهب لانكلترا قريبا ليقوم بالدفاع عن حقوق العرب الطبيعية في البحر الميت واستعمال جميع الطرق والوسائل المشروعة للوصول الى نتائج يستفيد منها العرب كاصحاب البلاد الشرعيين لان ما جاء في الكتاب الابيض ليس باستطاعتنا قبوله ابداً ما دامت لنا حقوق ثابتة شرعية في كل ما تحتويه بلادنا من الكنوز ، اننا اذا لم نسرع بالعمل فقد تقع على عواتقنا كلنا مسؤولية كبرى نستحق عليها لعنة الاجيال العربية المقبلة

الدكتور الكيماوي

غزه مجدي شوا

الياس قعوار

عند افتتاح جلسة لجنة التحقيق صباح الاثنين من هذا الاسبوع قال محامي اليهود ان الشاهد الياس قعوار ارسل كتابا للجنة العربية يقول فيه ان اشغالا خاصة اضطرته الى السفر الى شرقي الاردن ويأسف لعدم تمكنه من حضور تتمة مناقشته خوف ان يلحقه ويلحق مواطنيه ضرر ثم اشار الى اختفاء الشاهد العربي الثالث المدعو عبد الحميد الطبري وقال ان مفتي طبريا جاء الى محل اللجنة فاستدعاه من غرفة محامي اليهود واخذه معه الى المجلس الاسلامي وان سماحة رئيس المجلس اظهر له ان اداء الشهادة لمصلحة اليهود يعد خيانة وطنية فامتنع واخبر بن زفي بذلك وزاد المسر مريمان على قوله بان هذه الاعمال التهديدية اذا اضيفت الى الطرق الاخرى التي يستعملها العرب تجعل الامور في حالة جدية خطيرة

فاجاب المستر ستوكر رداً على محامي اليهود بان شهادة الياس قعوار كانت في مصلحة العرب ولا فائدة لهم من وراء تهديده اما الطبري فانه لم يقابل البتة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وكيل بطريركي

للارثوذكس في الناصرة

جاءنا من مكاتبنا في الناصرة انه تلي يوم الاحد الماضي في الكنيسة الارثوذكسية هناك منشور بطريركي بتعيين وكيل جديد مقام المرحوم المطران كليوبا اسمه نيفن . ويقول مكاتبنا ان هذه مناورة جديدة من البطريركية لتمثيل رواية جديدة على مسرح الطائفة الارثوذكسية في الناصرة . وقد ابرق احد مختاري الطائفة الى البطريرك يطلب ابقاء الارشمندريت فوتيوس وكيلا

قضايا الاضطرابات

في الخليل

قال مراسلنا في الخليل ما يلي:

حقق المستر ملر في قضية اثني عشر شخصاً من المتهمين في حوادث الاضطرابات الاخيرة ثلاثة منهم هم هاشم صلاح ومحمد ورشيد الحشاش والباقون احالهم الى المحكمة المركزية ليحاكموا بموجب المادة ١٧٤ الفقرة الثانية وسينقلون قريباً الى السجن المركزي في القدس وهم الحاج عليان النشته واولاده الثلاثة، عبد العظيم وصالح الحشاش، عبد الجواد بدر، رشيد اسكافي واشريم

لاعانة المنكوبين

زار الخليل وفد من اهالي غزه حاملا اعانة قدرها ٣٠ جنيها فلسطينياً قدمها للجنة اعانة المنكوبين وبعد ان زار المحكمة الشرعية وجمعية الشبان المسلمين غادرها عائداً الى غزه.

اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم كاز وبنزين وزيوت للضوء والسيارات لمدة سنة كاملة اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول سنة ١٩٣٠ فمن له رغبة عليه ان يقدم طلبا مختوما باسم البلدية وتقبل الطلبات لغاية ٣١-١٢-٢٩ المجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

***

مطبعة جريدة فلسطين ، يافا